

---

# the forms irregular readings in the book of el mohtaseb by ibn jeny semantic morphological structural study

**Khaled Mohamed Mahmoud Kamar Aldawlah**

كان التوجه لدراسة جانب من جوانب النظر فى حكمة الخالق - سبحانه وتعالى - الكامنة وراء تيسير تلقى كتابه العزيز ، المترل بأعلى وأدق درجات الصحة اللغوية للغة العربية ، قال تعالى " انا انزلناه قرآنًا عربيًا لعلكم تعقلون " (يوسف/2)، فهو خطاب من العلى القدير ، الى امة ذات لسان عربى ، على يد رسول منهم أمين ، أدرك علو وشرف رسالته ، وحالة قومه ، وتباين مدار كهم اللغوية - على تباعد مساكنهم فى شبه الجزيرة العربية - حيال ذلك النص المعجز ، فكان من هديه وتوجيهه صلى الله عليه وسلم ان قال : ((أنزل القرآن على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسر منه)).أتى هذا التوجيه الكريم بثماره فى مطلع الدعوة الإسلامية ، وذلك بجذب وفود القبائل العربية من مختلف أرجاء شبه الجزيرة ، وتلقيهم القرآن ، كل بقدر إدراكه للغة ، وكلهم فى المحيط العام للغة العربية ، ومرامى الكتاب العزيز .ولقنهم الرسول صلى الله عليه وسلم آيات الوحي كما تلقاها من جبريل - عليه السلام، ثم انطلقوا الى أهلهم يعلمونهم كما تعلموا ؛ وما انقضت سنوات بعثته صلى الله عليه وسلم إلا ودوى صوت القرآن فى أرجاء شبه الجزيرة العربية ، وانطلقت مشاغل هدايته الى خارجها .